@ 3354 @ .

خلف بن ملاعب الاشهبي الملقب سيف الدولة .

كان كريما شجاعا جبارا ظالما يقطع الطريق ويخيف السبيل وإليه تنسب قبة ابن ملاعب وهي حصن دثر في طرف بلد حلب بينها وبين سلمية وكان في يده حمص وأفامية فكتب الولاة بالشام الى السلطان ملك شاه وشكوا إليه خلف ابن ملاعب فكتب الى اخيه تاج الدولة تتش صاحب دمشق والى قسيم الدولة آق سنقر صاحب حلب والى بزان صاحب الرها والى يغي سغان صاحب انطاكية يأمرهم بمحاصرته وانتزاع معاقله من يده وحمله إليه فاجتمعوا عليه وهو بحمص وسبقهم بزان فلم يمكنه من الخروج من حمص فافتتحوا حمص وسيروا خلف بن ملاعب في قفص حديد الى السلطان ملك شاه فأطلق حمص لأخيه تتش وحبس ابن ملاعب وبقي في حبسه الى أن أطلقته خاتون امرأة السلطان ملك شاه فمضى الى مصر الى الأفضل امير الجيوش جماعة من أهل أفامية في سنة تسع وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وكان ولاتهم فيها والتمسوا منه واليا يكون عليهم ووقع اقتراحهم على ابن ملاعب فوصل في ذي القعدة من إحدى السنتين ودخل أفامية وملكها وتجددت وحشة بينه وبين ابن منقذ أظنه أبا المرهف نصر بن علي بن منقذ وكان قسيم الدولة آق سنقر حين فتح أفامية جعله بها واتصلت غارات ابن ملاعب على شيزر وكفر طاب والجسر وزحف ابن منقذ إليه ومعه خلق من رجاله فظفر بهم ابن ملاعب وكان في نفر يسير فقتل جماعة وأسر جماعة وباعهم أنفسهم واستقرت الحال بينهم بعد ذلك ثم عمل الباطنية حيلة على القلعة وعليه حتى قتلوه في سنة تسع وتسعين وأربعمائة